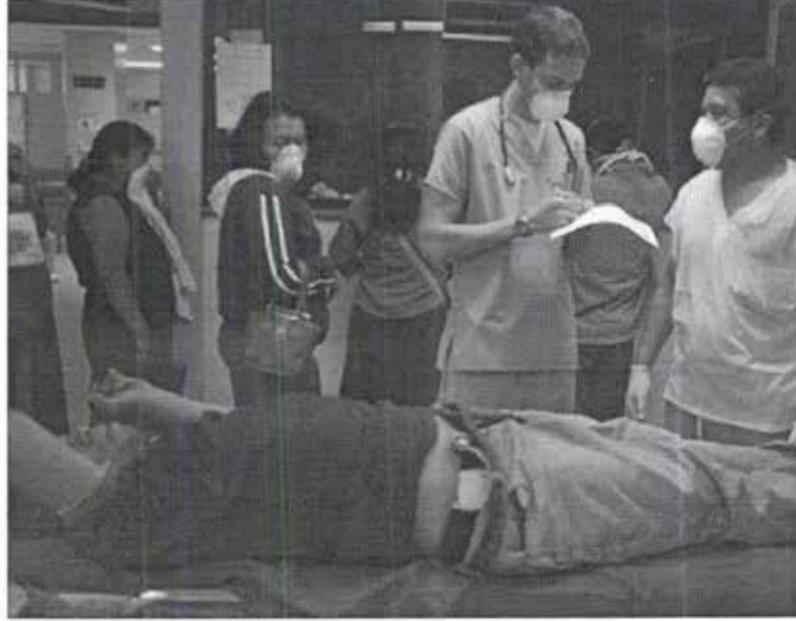


المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ١٧ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تعيش شركات الأدوية واللقاحات



يمثل خطر ظهور وباء بسبب إنفلونزا الخنازير الذي أسفر عن وفاة أكثر من مائة شخص بالمكسيك، انتعاشا لبعض الشركات المصنعة للأدوية واللقاحات.

وشركة روش هولدينغ السويسرية وغلانكو سميث كلاين البريطانية هما أكبر مجموعتين دوائيتين من المرجح أن تكونا أكبر المستفيدين، في الوقت الذي تكثف فيه الحكومات والمؤسسات طلبات للحصول على دوائي تاميفلو وريلينزا.

وارتفعت أسهم روش هولدينغ ٤% وغلانكو سميث كلاين ٣% في التعاملات الأولى صباح اليوم الاثنين، بينما ارتفعت أسهم بيوتا هولدينغز الأسترالية التي أصدرت ترخيص ريلينزا لغلانكو، إلى ٨٢%.

ولكن محللين حذروا من أن الأثر التجاري سيقبل لكون الكثير من الحكومات قد أصبح لديها بالفعل مخزون كبير بسبب الخطر السابق الذي كانت تمثله إنفلونزا الطيور.

وقال جيف هولفورد المحلل في جيفريز للوساطة المالية "ما من شك في أن هناك فائدة متصورة، وستكون هناك فائدة فعلية ولكن هذه المرة لن تكون مثل الفائدة التي تحققت من إنفلونزا الطيور".



واتضح أن الدواءين ريلينزا وتاميفلو يحاربان السلالة الجديدة من الفيروس والتي انتقلت إلى الولايات المتحدة، بل ووصلت أماكن بعيدة مثل نيوزيلندا.

وقالت روش إنها تعمل على زيادة إنتاج تاميفلو، ولكنها أشارت إلى أن الفترة التي سيستغرقها إنتاج الدواء وتعبئته تبلغ ثمانية أشهر، وذكرت متحدثة باسم الشركة "نحن بصدد إعادة أنشطتنا ومراجعة كل العمليات لمعرفة كيف يمكننا زيادة الإنتاج. كنا نوضح دائما أن هذا لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها".

وفي وقت سابق كان الطلب شديدا على تاميفلو الذي يؤخذ في صورة أقراص بينما لا بد من استنشاق ريلينزا. ولكن مؤخرا بدأ الطلب يزيد على منتج غلاكسو نظرا لأن المشتريين يحاولون التنويع في احتياطيهم من الأدوية. وفي الربع الأول من ٢٠٠٩ تفوقت مبيعات ريلينزا إلى الحكومات بغرض التخزين خاصة بريطانيا واليابان على مبيعات تاميفلو.

كما سيؤدي تفشي إنفلونزا الخنازير التي تمثل أكبر خطر من حيث احتمال حدوث وباء عالمي منذ ظهور إنفلونزا الطيور عام ١٩٩٧، إلى رفع الطلب على اللقاحات من شركات كبرى مثل سانوفي إنفنتيس وغلاكسو ونوفارتس وباكستر إنترناشونال، ولكن تصنيع عقاقير في صورة حقن مضادة للسلالة الجديدة سيستغرق شهورا.